

باحث عُماني يتساءل لماذا يستهدف الحوثي السعودية ويتجنب الإمارات

طرح الأكاديمي العُماني والباحث في شؤون الخليج والشرق الأوسط عبدالعزيز عبد الله ما يتعلّق باستهداف الحوثي للسعودية وتجنب الجماعة في هجماتها الإمارات.

وقال "باعبود" في تغريدة له بحسابه في "تويتر": "الحوثي حدد وهدد بقصف بنك من الأهداف في السعودية والإمارات وبدأ بتنفيذها فعلاً بقصد أهداف في السعودية والسؤال الذي يطرحه البعض هو لماذا يستهدف الحوثي السعودية وليس الإمارات!؟".

ورأى الأكاديمي العُماني أنسه "من المفارقات والنتائج الغريبة لشن عاصفة الحزم من قبل التحالف العربي للحرب المدمرة في اليمن هو أن السعودية الآن تحمل العبء الأكبر من أضرار هجمات الحوثي بينما تجني الإمارات الفوائد.

وأضاف: "عملية إعادة الأمل الموعودة لم تؤدي سوى إلى المزيد من المعاناة وتقاسم اليمن!".

وقال "باعبود" إن "السعودية وأسباب داخلية وذاتية لم تعد تحظى بدور قيادي معهود لها في المنطقة وارتكتب أخطاء وقعت في هفوات فادحة أضرت بسمعتها وأضعفتها من دورها ومركزها الإقليمي والعالمي ولم يبق لها حلفاء تعتد بهم غير الإمارات ولا تريد فقدان هذا الحليف الذي تغضن الطرف عنه".

وصباح السبت، أعلنت الرياض السيطرة على حريقين وقعا في منشأتين تابعتين لشركة "أرامكو" النفطية، شرقى السعودية، جراء استهدافهما بطائرات مسيرة، فيما ثبتت جماعة "الحوثي" المسئولية عن الهجوم وقالت إنه استهدف مصفاتين نفطيتين.

وصرحت ثلاثة مصادر مطلعة لوكالة "رويترز" بأن إنتاج النفط السعودي ومصادرات المملكة منه تعطلا بعد هجمات بالطائرات المسيرة على منشأتين لشركة أرامكو اليوم السبت، إحداها أكبر معمل لتكرير النفط في العالم.

وذكر أحد المصادر أن الهجمات ستؤثر على إنتاج خمسة ملايين برميل من النفط يوميا، أي قرابة نصف الإنتاج الحالى للمملكة.

وتدير أرامكو أكبر مصفاة لتكرير النفط ومعالجة الخام في العالم في بقيق بالمنطقة الشرقية، وتزيد الطاقة التكريرية للمصفاة على سبعة ملايين برميل من النفط الخام يوميا.